### في خطابه الهام بمناسبة العيد الوطني

# رئيس الجمهورية: الحرب على الإرهاب مستمرة حتى يتم استئصاله مهما كانت التضحيات

■ الوحدة اليمنية مثلت نقطة مضيئة في السماء العربية الملبدة بالانقسام وهي محروسة بإرادة الله وكل اليمنيين

■ من أبرز المهام أمام الحكومة تنفيذ المبادرة الخليجية وتحقيق الاستقرار الاقتصادي والأمني للمواطنين

■ نأمل من اجتماع أصدقاء اليمن في الرياض الخروج بأفضل النتائج لدعم وتعزيز مسيرة التسوية السلمية ■ يجب أن تتكاتف جهود جميع القوى السياسية والمجتمعية لإنجاح مؤتمر الحوار الوطني ■ الديمقراطية وحرية الكلمة لا تعني الفوضى وإنما العمل لمحاربة الفساد وإرساء قواعد الحكم الرشيد ■ الديمقراطية وحرية الكلمة لا تعني الفوضى وإنما العمل لمحاربة الفساد وإرساء قواعد الحكم الرشيد ■ نتمنى من الحكومة استشعار مسؤوليتها التاريخية والبعد عن المهاترات الإعلامية وكل ما يضر بروح الوفاق

□.. صنعاء/ سبأ/..

وجه الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية، أمس خطابا وطنيا هاما إلى جماهير شعبنا اليمني في الداخل والخارج بمناسبة العيد الوطني الـ٢٢ للجمهورية اليمنية.. فيما يلي نصه:

الحمد لله رب العالمين، القائل في محكم كتابه «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون»، والقائل جل وعلا «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداءً فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا» صدق الله العظيم. والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وخاتم النبيين.

**الإخوة المواطنون .. الأخوات المواطنات:**

ليس من بداية نستهل بها خطابنا في هذه المناسبة أفضل من الترحم أولا على الشهداء الميامين الأبرياء الذين سقطوا اليوم في ميدان السبعين ضحية الغدر والخيانة والإرهاب وأولئك الذين سقطوا في محافظات أبين وشبوة ومارب من قبل عناصر الكراهية وأعداء السلام ، تلك العناصر التي أبت بفعلتها الإجرامية إلا أن تحول افراح شعبنا بعيد وحدته المباركة إلى أتراح، وهو ما دأبت عليه هذه الفئة الضالة والباغية منذ نشأتها وتواجدها في بعض المناطق اليمنية، ولهذا فإن الحرب على الإرهاب سوف تستمر حتى يتم استئصاله والقضاء عليه نهائيا مهما كانت التضحيات وبفضل تلاحم أبناء الوطن الشرفاء بمختلف قواه السياسية وشرائحه الاجتماعية مع أبطال القوات المسلحة والأمن الذين ضربوا أروع الأمثلة في التضحية والفداء في سبيل هذا الوطن الغالي الذي تهون من أجله كل التضحيات.

إننا وباسم جميع أبناء الشعب والقوات المسلحة والأمن، لنتقدم بأحر التعازي والمواساة لأسر الضحايا، سائلين المولى عز وجل أن يتغمدهم بواسع رحمته ورضوانه ويسكنهم فسيح جناته مع الشهداء والصديقين والأبرار وحسن أولئك رفيقا، كما نتمنى للجرحى والمصابين الشفاء العاجل، مؤكدين على قيام الدولة بواجباتها ومسؤولياتها إزاء أبناء وأسر الشهداء والجرحى.

**الإخوة المواطنون.. الأخوات المواطنات**

إن الوحدة اليمنية التي نحيي اليوم الذكرى الثانية والعشرين لتحقيقها، كانت الحدث الأبرز والمنجز العظيم على المستوى الوطني والعربي، فلقد مثلت نقطة مضيئة في السماء العربية الملبدة بالوهن والضعف والانقسام، وهي محروسة بإرادة الله ثم بإرادة كل اليمنيين ، بل إن حمايتها والذود عنها واجب وطني وقومي على كل العرب الشرفاء لأنها مكسب لكل العرب والخطوة الأولى على طريق الوحدة العربية الشاملة.

ففي مثل هذا اليوم المبارك ارتفع علم الجمهورية اليمنية في مدينة عدن الباسلة خفاقا طاويا وإلى الأبد صفحة الانقسام والتشطير، وتحقق في هذا اليوم العظيم أحد أهم أهداف الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر، وهو إنجاز تحقيق الوحدة اليمنية الذي ظل ولعقود طويلة حلما وطنيا كبيرا يسعى كل الشرفاء والوطنيين الغيورين إلى تحقيقه، وقد جاء هذا الإنجاز التاريخي العظيم تتويجا لكل نضالات شعبنا اليمني الأبي ضد التشطير بكل مساوئه وكوارثه وإخفاء لتلك العهود المظلمة التي كان يتم فيها تسخير إمكانيات كل شطر للتمترس ضد الآخر بدلا من تسخيرها للتنمية وبناء الإنسان في دولة يمنية واحدة تعمل لخير الإنسان وتقدم الوطن وازدهاره وطي صفحات الصراع بين أبناء الشعب الواحد الذي تؤكد دروس التاريخ وحقائقه أن اليمنيين كانوا دائما بين خيارين لا ثالث لهما، إما الوحدة أو الاحتراب، لذلك كانت الوحدة وما تزال الضامن الوحيد لإنهاء الفرقة الشتات والقضاء على مظاهر العنف ودورات الصراع والاقتتال التي كانت تتكرر بين الحين والآخر بين أبناء الشعب الواحد.

**الإخوة والأخوات :-**

إن أكبر المهام التي تقع على عاتق حكومة الوفاق الوطني هي تنفيذ ما تبقى من المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة والقرارات المرتبطة بها وتحقيق الاستقرار الاقتصادي والمعيشي والأمني للمواطنين.

وفي هذا الصدد فإن المؤمل من اجتماع أصدقاء اليمن الذي سينعقد يوم الأربعاء القادم، إن شاء الله في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية الشقيقة، والذي يمثل المجتمع الدولي كله ، الخروج بأفضل النتائج الممكنة لدعم وتعزيز مسيرة التسوية السلمية في بلادنا المستندة على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة وبما يكفل إنجاز مهام المرحلة الثانية من هذه المبادرة وعلى رأسها إنجاز مؤتمر الحوار الوطني وإعادة بناء وهيكلة القوات المسلحة والأمن والعمل على تجاوز ما خلفته الأزمة من آثار سلبية على معيشة المواطنين وتردي الأوضاع الاقتصادية وبما يخدم قضايا التنمية وتحقيق التقدم والازدهار في اليمن.

**الإخوة والأخوات:-**

كلنا يعلم أن الوطن كان على حافة الحرب الأهلية الشاملة التي لم تكن تهدد أمن واستقرار ووحدة الوطن فقط، ولكن أمن واستقرار المنطقة بأكملها، وقد جاءت المبادرة الخليجية والآلية التنفيذية كحل سياسي جنب اليمن المصير الكارثي الذي كان يلوح في الأفق وقدم اليمنيون نموذجا مميزا وفريدا في الانتقال السلمي للسلطة وبأقل الخسائر.

إن الأزمة السياسية التي مرت بها بلادنا وكادت أن تدخل في مواجهات دامية ضد بعضها البعض ، إلا أن نضالات القوات المسلحة والأمن اليوم تعيد إلى نفوس الشعب الطمأنينة وتقدم رسالة للجميع بأنها صمام أمان الوحدة والحارس الأمين لمكتسباتها ، كما أنها السد المنيع الذي يقف اليوم جنبا إلى جنب مع أبناء الشعب اليمني الذين شكلوا لجانا شعبية في محافظة أبين لدعم الجهد العسكري في مواجهة عصابات الإرهاب التي استغلت الأزمة الطاحنة التي مرت بها البلد أسوأ استغلال وسعت إلى التوسع والسيطرة وإلى نشر ثقافة العنف وسفك الدماء وتهديد الأمن والاستقرار وإقلاق السكينة العامة والسلام الاجتماعي وما ترتب على ذلك من بروز مشكلات النازحين الذين جاوز عددهم النصف مليون والذين نزحوا من مناطق النزاع جراء المواجهات مع أعداء الوطن والشعب، لكننا ماضون وبعزيمة لا تلين للقضاء على هذه الآفة واستئصال شأفتها وقد حقق أبطال قواتنا المسلحة والأمن وبمشاركة الشرفاء من أبناء الوطن انتصارات هامة على مختلف الجبهات، ونحن عازمون على تطهير البلاد والتفرغ لمواجهة التحديات الاقتصادية والتنموية، كونها المشكلة الأساسية التي تولد عنها العديد من المشاكل.

**الإخوة والأخوات ..**

إن الاستحقاق القادم الذي يجب أن تتكاتف جميع القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني لإنجاحه هو مؤتمر الحوار الوطني الذي يمثل جزءا من استحقاقات تنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ويوجب على الجميع الدخول فيه بقلوب مفتوحة وأذهان صافية لتشخيص المشاكل تشخيصاً دقيقا حتى نستطيع أن نضع الحلول الناجعة لأن التشخيص الخاطئ قد يقود إلى حلول خاطئة تحول دون إنجاز التغيير الذي ننشده جميعا والذي كان لأبنائنا الشباب وثورتهم السلمية الفضل في التنبيه إليه وهو التغيير إلى الأفضل، وحتى نحقق ذلك يجب أن نعرف في البداية أين نحن وإلى أين نريد أن نصل ، وهذا هو دور مؤتمر الحوار الوطني الذي من المفترض أن يرسم خارطة طريق واضحة لكل أوجه الاختلالات والمشاكل وأن على المتحاورين أن يضعوا نصب أعينهم حقيقة أن الحوار المسؤول لا يتم بوضع الشروط المسبقة ، كما أنه ليس غاية في حد ذاته ولكنه وسيلة لتحقيق الهدف الأسمى وهو المصلحة الوطنية العليا فكل رؤية تقدم حلولا واقعية وسليمة لمختلف أوجه الاختلالات يجب أن نتبناها جميعا بما يهدف إلى الإصلاح والتغيير إلى الأفضل ويساهم في بناء أسس قوية لدولة مدنية حديثة يسود فيها النظام والقانون على الكبير قبل الصغير ويحقق مبدأ المواطنة المتساوية والعدالة الاجتماعية ومحاربة الفساد ، فكما أن الحوار الوطني يجب أن يحدد بسقف المصلحة الوطنية العليا والوحدة فإن الديمقراطية وحرية الكلمة لا تعني الفوضى ولا تعني السعي في هدم المكاسب التي حققها شعبنا، ولكنها تعني البناء من خلال كشف الاختلالات ومحاربة الفساد والسعي الجاد لإرساء قواعد الحكم الرشيد. كما أن الرسالة الإعلامية سواء كانت رسمية أو حزبية، إذا كانت منفلتة وتطاولت على الثوابت الوطنية فإنها تصبح ضارة وهدامة ومن واجب كل الشرفاء محاربتها لأن تأثيرها السيئ على المجتمع يماثل تأثير الفساد إن لم يفقه، لأنها تدخل ضمن الفساد الإعلامي الذي يجب مكافحته .

**الإخوة والأخوات:**

إن نهج الوفاق الذي ارتضيناه خيارا لا بديل عنه إلا السقوط في هاوية الحرب الأهلية سيظل ملازما للنهج الديمقراطي ليقود الوطن صوب آفاق التقدم والازدهار بعزيمة كل أبنائه الشرفاء عزيمة المحبين لأوطانهم المؤمنين بقضاياهم المتطلعين للمستقبل الواعد الوضاء ، ذلك هو رهاننا ورهان كل رجالات وأبناء هذا البلد الشرفاء المخلصين لأن الوطن لم يعد يحتمل المزيد من الأزمات وعلى حكومة الوفاق استشعار مسؤوليتها التاريخية والبعد عن المهاترات الإعلامية والترفع فوق الصغائر وكل ما من شأنه الإضرار بروح الوفاق الذي ارتضته كل الأطراف والتركيز على خلق مصادر لتمويل التنمية في بلادنا والعمل بروح الفريق الواحد، بعيدا عن الرؤى الخاصة والتفكير الضيق حتى نتمكن من محاصرة كل الاختلالات والتجاوزات التي قد تعيق عجلة النمو بحيث تسير الجهود جنبا إلى جنب .

وختاما، لا يفوتنا في هذا المقام وفي هذه المناسبة أن نترحم على جميع شهداء الوطن الأبرار الذين سقطوا في دروب الدفاع عن أمنه واستقراره ووحدته من أبطال قواتنا المسلحة والأمن، ومن اللجان الشعبية المساندة والتي تقوم بدور وطني رائد في مواجهة الإرهاب، سائلين الله أن يتغمدهم جميعا بواسع رحمته وغفرانه، وأن يسكنهم فسيح جناته ، والتحية كل التحية للسواعد المباركة من أبناء قواتنا المسلحة والأمن الذين يرابطون في مواقع الشرف والفداء حفاظا على أمن، الوطن والمواطن ،، فلهم منا جميعا في كل مكان من ارضنا ومياهنا كل الثناء والتقدير والتهنئة بهذا اليوم الأغر الذي صنعوه ويحمونه بالغالي والنفيس، فليهنأوا به فرحا وتألقا.

عاش اليمن حرا أبيا.. عاشت الثورة والوحدة رمز قوتنا وعزتنا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

## الرئيس يتلقى اتصالاً هاتفياً من أمين مجلس التعاون الخليجي

□.. صنعاء/سبأ/..

تلقى الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية أمس اتصالا هاتفيا من أمين عام مجلس التعاون الخليجي الدكتور عبداللطيف الزياني الذي عبر عن تعازيه ومواساته لما خلفه الحادث الإرهابي الجبان الذي وقع في ميدان السبعين أمس مستهدفا الجنود الأبرياء الذين كانوا يؤدون التدريبات الأولية للمشاركة في العرض العسكري الرمزي بمناسبة العيد الوطني الـ ٢٢للجمهورية اليمنية.

وأعرب الدكتور الزياني عن ثقته بأن هذا العمل الإرهابي والإجرامي البشع سيزيد من إصراركم للمضي نحو إخراج اليمن من هذه الظروف الصعبة وبعزم أقوى وعلى أساس مقتضيات المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة.

وأكد الدكتور الزياني للأخ الرئيس عبدربه منصور هادي بأن إخوانه في مجلس التعاون الخليجي لن يبخلوا عن دعم اليمن من أجل الخروج الآمن لليمن نحو التطور والنماء.

## رئيسا «النواب والشورى» يهنئان رئيس الجمهورية بالعيد الوطني

□.. صنعاء/سبأ/..

هنأ رئيس مجلس النواب الأخ يحيى علي الراعي ومعه أعضاء هيئة الرئاسة وكافة أعضاء مجلس النواب وأمانته العامة القيادة السياسية ممثلة بالأخ عبدربه منصور هادي – رئيس الجمهورية وكل منتسبي مؤسستي الدفاع والأمن وكافة جماهير الشعب اليمني في الداخل والخارج، وذلك بمناسبة العيد الوطني الـ ٢٢ للجمهورية اليمنية.

وتمنت البرقية أن تمثل مثل هذه المناسبة الخالدة منطلقاً جديداً للمزيد من التلاحم الوطني على درب الوحدة والتنمية الشاملة وتعميق مداميك الأمن والاستقرار والسكينة العامة في ربوع الوطن اليمني الكبير.. من جهته رفع رئيس مجلس الشورى الأخ عبدالرحمن محمد علي عثمان برقية تهنئة إلى الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي – رئيس الجمهورية بمناسبة العيد الوطني الثاني والعشرين للجمهورية اليمنية جاء فيها:

يطيب لي بالأصالة عن نفسي ونيابة عن زملائي أعضاء مجلس الشورى، أن أرفع إليكم أحر التهاني وأطيب التبريكات بمناسبة العيد الوطني الثاني والعشرين للجمهورية اليمنية، هذه المناسبة الوطنية الغالية التي تسكن قلوبنا جميعا، وترتبط بأهم وأعظم إنجاز سياسي واستراتيجي حققه اليمانيون في تاريخهم المعاصر.

إننا في مجلس الشورى، إذ نشاطركم ونشاطر شعبنا اليمني فرحته الغامرة، بهذه المناسبة الخالدة، فإننا نتطلع بكل الأمل والثقة إلى أن يشكل هذا العام من عمر الفترة الانتقالية، أساساً ومنطلقاً لإنجاز كامل استحقاقات هذه المرحلة، تأسيساً على التفويض الكبير الذي حصلتم عليه من الشعب اليمني في ٢١ فبراير، وعلى مرجعية اتفاق التسوية السياسية، الذي عبرت عنه المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية وقرار مجلس الأمن الدولي رقم (٢٠١٤)، بشأن اليمن، وصولا إلى يمن جديد يستند إلى أساس دستوري قوي ومعبراً عن الإرادة الوطنية الجامعة للشعب اليمني.

إننا في مجلس الشورى، نقدر عاليا الجهود الاستثنائية التي تضطلعون بها من موقعكم على رأس الدولة، في ظل هذا الظرف الاستثنائي الذي يمر به اليمن، ونثمن الخطوات الهامة التي اتخذتموها حتى الآن للوفاء باستحقاقات التحول السياسي السلمي، وعلى الأخص ما يتصل منها بالإعداد لمؤتمر الحوار الوطني الشامل، ونشيد بالنهج الرشيد الذي جسدتموه، في سياق حرصكم على تهيئة الأرضية المناسبة لإنجاز هذا التحول، وحرصكم كذلك على تجسيد روح الوفاق والاتفاق، الذي تتطلبه هذه المرحلة، ونشد على أيديكم، ونؤكد أننا عون لكم ومعكم، لمواصلة النهوض بالمسيرة الوطنية إلى المنتهى الذي يصبو إليه الشعب.

وإنها لمناسبة لكي نزجي إليكم التهنئة الخالصة بالإنجازات الرائعة والبطولات العظيمة التي يجسدها أبناء القوات المسلحة والأمن وبمساندة من رجال اللجان الشعبية من أبناء محافظة أبين الأماجد، في مواجهة المد الإرهابي لتنظيم القاعدة، وأشياعه ممن يسمون أنفسهم (أنصار الشريعة)، ونشيد بقيادتكم الحكيمة وبتوجيهاتكم السديدة للمقاتلين، مما كان له الأثر البالغ في النجاحات التي تتحقق على أرض الواقع بإعادة فرض سلطة الدولة والقانون على محافظة أبين.

نجدد لكم التهنئة بهذه المناسبة الوطنية الخالدة.. متمنين لكم دوام التوفيق والسداد، ولشعبنا التقدم والرقي والازدهار والسؤدد. وكل عام وأنتم والشعب اليمني بألف خير.

## رئيس القضاء الأعلى يهنئ رئيس الجمهورية بالعيد الوطني

□.. صنعاء/سبأ/..

رفع رئيس مجلس القضاء الأعلى رئيس المحكمة العليا رئيس المنتدى القضائي القاضي عصام عبدالوهاب السماوي برقية تهنئة للأخ الرئيس عبدربه منصور هادي – رئيس الجمهورية بمناسبة العيد الوطني الـ٢٢ للجمهورية اليمنية .. جاء فيها:

يطيب لي أصالة عن نفسي ونيابة عن زملائي أعضاء مجلس القضاء الأعلى والمحكمة العليا وكافة منتسبي المنتدى القضائي أن أرفع إليكم أطيب التهاني والتبريكات بمناسبة العيد الوطني الـ٢٢ للجمهورية اليمنية هذه المناسبة التي تمثل صفحة مشرقة في تاريخ اليمن المعاصر يتجسد فيها نضال الشعب اليمني وتلاحمه وقوة عزيمته في الانتصار لإرادته وحريته، راجيا من المولى عز وجل أن يعيد هذه المناسبة عليكم بموفور الصحة والعافية وعلى الشعب اليمني العظيم بالأمن والاستقرار والمزيد من التلاحم للحفاظ على مكتسبات الوطن ومنجزاته.. وسدد على طريق الخير خطاكم.

الثورة

نائب رئيس مجلس الإدارة نائب رئيس التحرير : عبدالله عبدالله الصعفاني

نائب رئيس مجلس الإدارة للشئون المالية والموارد البشرية : خالد أحمد الهروجي

مدير التحرير : ابراهيم المعلمي

نائب مدير التحرير : جمال فاضل

سكرتيرا التحرير : علي الشرجي ـ سليمان عبدالجبار

www.althawra.net althawrah99@yahoo.com يومية سياسية جامعة تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر الإدارة العامة : صنعاء ـ شارع المطار

الاشتراك السنوي: في الداخل للهيئات والأفراد (15000 ريال) في الخارج (150) دولاراً مضافاً إليها رسوم البريد

الإدارة العامة : 321528/32/33 فاكس :332505-334914 ص.ب :1475-2195 المبيعات : 274039 فاكس :2700064 الاعلانات :274038 فاكس :274035

التوزيع والاشتراكات : 274037 الإدارة التجارية : 274036 فاكس : 480680 الفروع : عدن : 231783 فاكس : 233354 تعز : 220800 فاكس : 220900

الحديدة : 245842 فاكس:211537 حضرموت : 303930 فاكس : 303931 إب / تلفاكس : 400251 الضالع / تلفاكس : 431372 أبين / تلفاكس : 602096 عمران / تلفاكس : 613388